

ليلة المباركة ليلة القدر | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما

يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن وثنائه الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وياكم لما يحب ويرضى - [00:00:00](#)
هذا اللقاء اه سنتكلم فيه عن اه ليلة القدر هذه الليلة التي من اجلها تسابق الناس في رمضان ومن اجلها اعتكف النبي صلى الله عليه
وسلم في العشر الاواخر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت - [00:00:19](#)
العشر كان النبي يجتهد غاية الاجتهاد صلى الله عليه وسلم. حتى يدرك هذه الليلة هذه الليلة فاحنا خلاص كلها آآ يعني آآ ليالي قليلة
ونبدأ ندخل على هذه الليلة المباركة - [00:00:42](#)
اه كيف نتعامل معه؟ نتعامل معه العشر حتى ندرك هذه الليلة وكيف نستثمر هذه الليلة؟ لان الليلة حوالي تخيلوا يعني ان تسع
ساعات افضل بكتير من ثلاثة وتلاتين سنة كاملة عبادة - [00:01:02](#)
سبحان الله اه عند موت الانسان الانسان بيتمنى ان ربنا سبحانه وتعالى يزيد له دقيقة واحدة يسبح فيها. الله سبحانه وتعالى يعطيك
ويمتن عليك ويهبك الليلة. هذه الليلة في العشر - [00:01:20](#)
مش هنقول لك بقى ان هي هتضيف لصحيفتك عمل دقيقة ولعمل دقيقتين تسبيح لا ابدا سبحان الله هتضيف ليكم اكثر من ثلاثة
وتمانين سنة سبحانك الله سبحان الله. فالله سبحانه وتعالى - [00:01:38](#)
يريد منك ان تنال هذا الخير هذه العشر الذي نحن مقبلون عليها هي ليالي رفع المقاييس. فرفع المقاييس حتى ان الله نوه لهذا الامر.
قال وما ادراك ما ليلة القدر - [00:01:55](#)
ليلة التأمين على العمر. ليلة التأمين على العمر. انت عاوز تأمن على عمرك صح. النهاردة ناس كتير بتأمن عاوزة تأمن مستقبلها.
مستقبل اولادها فبيشترى قطعة ارض هنا بيغير دولارات هنا وبيحفظ بسبائك ذهب ومش عارف ايه بيامن. عاوز تأمن على عمرك.
ادرك هذه الليلة - [00:02:11](#)
هذه الليلة يقول الله سبحانه وتعالى عنها وما ادراك ما ليلة القدر؟ حتى اوثق الناس برحمة الله لا يدرك ما الذي في هذه الليلة من
بركات؟ وهو محمد صلى الله عليه وسلم. يخاطبه الله انت يا محمد الذي ما ارسلتك الا رحمة للعالمين - [00:02:31](#)
لا تحيط بشأن تلك الليلة من جمال هذه الليلة ومن روعة هذه الليلة. هذه الليلة يقول الله سبحانه وتعالى عنها وما ادراك تنويها وتنبيها
انه ليس من السهل او الامكان ادراك - [00:02:51](#)
ما تنطوي عليها من بركات وفضائل. وما ادراك تفخيم وتعظيم لهذه الليلة. هي ليلة العمر الانتاجي. العمر الانتاجي لان العبادة قلنا يعني
مش هنقول تعدل بل هي خير كما قال الله سبحانه وتعالى. خير من عبادة الف شهر ثلاثة وتمانين سنة وتقريبا وتلت - [00:03:06](#)
شوفوا لو فيه واحد بيعبد الله سبحانه وتعالى واقف بيعبد ربنا من ايام الحرب العالمية. وواقف عمال يدعو ربنا دخل كهف في وسط
الصحراء وقاعد تجد يبكي وقاعد رافع ايده بيدعي ربنا سبحانه وتعالى وقاعد يتصدق ويبيكي ويتضرع ويناجي الله. وتنتهي الحرب
العالمية. سم تيجي بعد - [00:03:26](#)
بعد كده كل الاحداس اللي في الدنيا دبت وتيجي اسرائيل وبعدين الحروب مع اسرائيل. وييجي سبعة وستين وبعد سبعة وستين

وتيجي ثلاثة وسبعين وبعدين ندخل في الالفيات والاحداس اللي حصلت في بداية الفين وحداشر وكل الكلام ده - [00:03:46](#) ويجي واحد يشتغل ليلة واحدة يساوي الراجل ده اللي شغال طول الفترة دي كلها. ليه؟ لان انا من امة محمد. امة المكرم عند ربه لان انا من الله سبحانه وتعالى يكرمني. الله يريد ان يريد ان يتوب عليه. يريد ان يمحو كل ما مضى. سبحانه وتعالى - [00:04:03](#) هي ليلة الاعمال الغير معتادة. اللي هي ليلة التلزز بالعمل والاستمتاع بالاداء. لان كل شيه فيها كل شيه فيها يتباهون ويباهي الله سبحانه وتعالى بهم الملائكة ليلي كل اجزاءها معمورة بالملائكة كما سيأتي. سبحان الله! لا ليحصي عددهم الا الله سبحانه وتعالى. هي ليلة السلم - [00:04:23](#)

والسلام والامن والامان نعم السلامة في كل ارجاء الايه؟ العالم بسبب هذه الليلة من سبب البركات التي ترفع وبسبب الناس كلها في صعيد واحد معظم الايه؟ آآ من محبين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم يتحفظوا ويبتعدوا عن الكبائر وعن الاصرار عن - [00:04:49](#)

عن الشحنة والقطيعة والكف عن ازية الخلق. كل منطلق مجملا في هذا الامر. ليلة تبادل الود بين ملائكة السماء وعباد رحمن على الارض سبحان الله كما سيحدث يوم القيامة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم. الان في سلام وفي تحية. سبحان الله! هي ليلة السمعة الحسنة - [00:05:09](#)

لان الملائكة تنزل على ارض هذه الليلة بكثرة لما يكون فيها من تضعيف للثواب ومضاعفة للاعمال وبركة للمنافع. الله اكبر. ليلة بتفتح افتح فيها ابواب الرحمة تفتح خاص. وليلة التقديرات يعني شغلك بتاع السنة كلها هيتكتب في الليلة ديت. يفرق فيها كل امر - [00:05:32](#)

حكيم كل حاجة تقديرات السنة ديت تقديرات السماء عليك وعلى الامة وعلى من تحب في هذه الليلة. ليلة الذنوب فورة وليلة التعود على التحري ان يكون عندك عادة جارية انك تتحري هذا الخير. ولذلك يكون شعارك ساعبد الله في - [00:05:52](#) هذه الليالي كما لم اعبد من قبل. هذه الليلة انت محتاج انك تحسن استقبال جبريل الذي كان يؤنس ويدارس صلى الله عليه وسلم انه ينزل الليلة لان الروح في سورة القدر هو - [00:06:12](#)

المراد منه على جمهور كلام جماهير اهل التفسير انه جبريل عليه السلام. فهو ينزل الليلة فكما كان يؤنس النبي ويجبر قلب النبي ويهدئ النبي الان ينزل الان ينزل. سبحان الله! فهل احنا هنحسن الاستقبال لجبريل - [00:06:30](#) تهيأ فقد يكون اعظم عيد يمر بك في حياتك. سبحان الله. ولذلك لا تؤذي سماع الملائكة الليلة. فهو لم يعتد انها الا السلام والتسبيح في هذه الليلة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطينا من فضله. ويقول الله في السورة باذن ربهم. الله - [00:06:50](#) واكبر عادة الملوك انهم اذا اذنوا اكرموا ونعموا الناس من كل امر من كل امر مهما دعوت فما بقي بيد الملائكة شيه لو مسموح انهم ايه يقدروه. سلام هي. شوفوا هيئات السلام العالمية كلها. تعجز عن توفير السلام ليلة واحدة للبشرية - [00:07:10](#)

والله سبحانه وتعالى في هذه الليلة يشعر اهل الصلاح واهل الايمان واهل القرب بالسلام ويكتب لهم السلام. سبحان الله عشان كده احنا محتاجين نتعامل مع الليلة ديت تعامل خاص نعرف الليلة ديت ان هي العشر اللي احنا داخلين عليهم دول هم سبحانه الله - [00:07:30](#)

ان كان اكثر رمضان قد زهب عما ندخل العشر فما بقي من ايامه اغلى من الذهب. لان مضى اكثر الشهر فلقد بقي منه جاه سبحانه الله فدي كده احنا محتاجين ان احنا نجتهد في العشر دول في العشر اللي جايبين دول اجتهاد جيد. عشر الاحياء لان دول اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في - [00:07:50](#)

عشر ما لا يجتهد في غيره. صلى الله عليه وسلم. طب انا بس اول عشرين يوم دول ضاعوا مني. مش مهم. مهما زهب اللي باقي اغلى من الذهب ما فيش مشكلة حاول تستدرك يقول له حاول تحيي تستغرق الليل كله في عبادة الله سبحانه وتعالى. في سماع موعظة في اقبال على القرآن - [00:08:12](#)

في آآ اقبال على ما يحب الرحمن من طاعات من احسان من صدقات من نفقات. المهم حاول بقدر الامكان. لان دي العشرة عشرة

الايقظ عشرة لقاظ اذا دخلت العشر كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله. يوقظ اهله صلى الله عليه وسلم يقول لهم قوموا صلوا - [00:08:32](#)

سبحان الله انما دي محتاجة يقظة القلب محتاجة يقظة. العشر دي هي عشر التمايز. ان الابرار من الاشرار بيتميزوا. الناس الكسالى من اللي ايه؟ اهل الجدية بيتميزوا. دول في القرآن وما ادراك ما ليلة القدر. فهنيئا لمن عمرها بالقرآن وعمرها وعرض قلبه لهذا النور - [00:08:52](#)

سبحان الله! هي ليالي الحسم زي ما قلنا من شوية ان كل حاجة بتتقدر فيها. سبحان الله! فاحنا محتاجين ان لان النبي اخبرنا وقال لنا خلي بالك بعد الكلام ده كله بقى اللي هيفقد خيرها يبقى هو ده بقى ايه؟ المحروم. من حرم خيرها فقد حرم الخير كله. نسأل الله السلامة - [00:09:14](#)

ولا يحرم من هذا الخير الا محروم. عافانا الله واياكم. ولذلك اشرف الناس وابرك الناس واسبق بس واصدق الناس في محبته لله هو محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان يجتهد بل ويعتكف في - [00:09:34](#)

دي العشر. طب يا رسول الله ما كنش محتاجة الاعتكاف. لا هو يريد ان يبزل اعلى شيه على قدر ما يملك صلى الله عليه وسلم وبعدين في السباق الخيل اذا قاربت ان هي توصل خلاص اخرجت كل ما عندها. تبدأ تطلع كل حاجة عندها ما - [00:09:54](#)
ما فيش بقى خلاص لازم هي تجتهد فاحنا عاوزين ندرك يعني ايه ليلة القدر؟ عشان اما نيحي نقول عاوزين نستغل العشر اه احنا نبقى فاهمين كويس. ان احنا هنستغل العشر ده ليه؟ لان لان ليلة القدر - [00:10:14](#)

في العشر الاواخر من رمضان هي ليه؟ لو هنعرف ليه ليه الله سبحانه وتعالى اخفاها عنا؟ وهل الاخفاء ده خير لنا ولا لا لكن مهم جدا ان احنا ندرك يعني ايه ليلة القدر؟ يعني ايه ليلة؟ عشان بعد كده اما نيحي نضيع دقيقة واحدة منها فغير اقبال على - [00:10:26](#)

قرآن وسماع مواعظ وتذكير والكلام ده ندرك بقى احنا بنعمل ايه. لان لا لازم يبقى فيه رافعين شعار كده لا ضياع ان ضياع الدقيقة الواحدة يعني ضياع ما لا يمكن تصوره. بل ربما لا يمكن تعويضه. فلاجل تصوير عشان تتصوروا التفريط في الليلة دي ممكن - [00:10:47](#)

نمشي ازاي؟ تعالوا احسبوها كده. هنقول الليلة بقى مش تسعة. هنقول ان الليلة اتناشر ساعة لو مسكنا كده فالدقيقة من ليلة القدر تقريبا تساوي الف ساعة. ياه يعني واحد واربعين يوم ونص - [00:11:07](#)
ده على حساب ان ليلة القدر بالف شهر كيف والله سبحانه وتعالى يقول ليلة القدر خير. والله سبحانه وتعالى لما يقول خير يعني مش معناها ان هي الف شهر ويوم - [00:11:23](#)

لا خير يعني خير. فهو الكبير اذا قال خير وافضل فاكيد الخيرية والفضل ده حاجة عالية جدا فيقول الله سبحانه وتعالى ليلة القدر خير من الف شهر. فالليلة تبدأ من بعد تمام الغروب. سبحان الله! فانت يعني - [00:11:36](#)
ضبط والتركيز في كل دقيقة في الليلة دي مطلوب لكن هو صعب ان الواحد يدرك كل الكلام ده. يبقى اقل حاجة تضبط قلبك بقى. تزبط القلب بتاعك. لان بعض الناس ممكن يحتاج ان يريح ساعة. ان يريح - [00:11:54](#)

ساعتين ليه؟ عشان يبدأ يستعيد ويستعد ويبدأ قلبه يعني وجسمه يتحمل الاستيقاظ والسهر الى شروق الشمس فممكن اه ممكن الواحد لو حسان هو لو دمه سهران هيبقى قاعد وما بقاش عارف يقرأ قرآن كويس ومش عارف يصلي كويس ولا عارف يفتح مصحف - [00:12:08](#)

والكلام ده خلاص ممكن يريح ساعة ما فيش مشكلة لكن اهم حاجة ان قلبك يكون مزبوط وتكون ضابط القلب في هذه الليلة ان رمضان السنة دي لازم ان هذه العشر لازم - [00:12:28](#)

انا اكون قلبي كله محتاج ومركز ان هو يقتنص هذه الليلة. سبحان الله! اتوربه اوعى تنام في الليلة ديت. اتنام نوم القلب قبل لنوم الجسد. اوعى تنام لان ممكن تكون صاحي بس نايم. آآ مش يقظ بالله عليكم ينفع القناص - [00:12:42](#)

يقفل عينه ويغمض لحزة مرور الصيد اللي قاعد بينتزره بقى له فترة طويلة جدا ينفع اتريد ان تنام هذه الليلة؟ ايمكن ان تغمض اجفان القناص يمكن تغمض اكفان القناص في لحزة مرور الصيد لا لا ما ينفعش. ينفع تنام في الليلة والملائكة الذين نزلوا - [00:13:00](#) والى الارض اكثر من عدد رمال الارض وحصاها ينفع احسن الاستقبال بقى ايليق بك الا حسن الاستقبال لهذه الجموع لازم انك تحاولوا بقدر الامكان انكم تستغلوا هذه الليلة وتحسنوا الاستقبال - [00:13:21](#)

الانسان يقول سينام سينام جسدي ولا ينام قلبي ستنام عيني ولا ينام قلبي. ليلة القدر لابد انك تاخذ بالك وتستغلها كويس جدا لان دي ليلة واحدة في العمر. في العمر او عشر الليالي في الشهر. اتعامل معها كده وتتعامل ان ليلة القدر دي كأنها متقسمة - [00:13:40](#) على العشر ليالي فكل ليلة تركز فيها. سبحان الله! ويكون حالنا كحال النبي تنام عيني ولا ينام قلبي صلى الله عليه وسلم هذه الليلة عاوزين نصحى عاوزين يكون احنا القلب صاحي. لان الليلة ديت هتطلعك يعني ان شاء الله وتخرج منها بغير ما - [00:14:00](#) دخلت حتى لو انت لا تشعر اسرها هيكون كده. ويكون حالك حال المشتاق مع الليلة ديت من غروب الشمس كانك واحد كده مستني الغروب لان الليلة بتبدأ مع غروب الشمس. ايه هي لحزة الغروب اقتربي. فما ان يتم غياب شمسك هذا اليوم الا ايه؟ من هنا حتى - [00:14:22](#)

انطلق ليلة القدر من هنا. ويبدأ بقى ايه يبقى لك قدر سميت ليلة القدر بهذا الاسم لنزول القرآن فيها فصار لها قدر فانت من النهاردة تبدأ تقول بقى خلاص انا علاقتي مع القرآن العشر ليالي دول هيكونوا حاجة مختلفة تماما. فتبدأ بقى كانك تدفع نبض - [00:14:42](#) دفعا نحوى دقة الغروب. يا عم اتحركي كده كانك بتزق عقارب الساعة انها تقرب من الغروب. ليه؟ له موعد له موعد مع شروق قلبي. خلاص هي ستغرب الشمس من هنا وسيشرق قلبي من هنا. وستشرق روعي من من هنا - [00:15:01](#) فتستحضر ان مع كل ليلة من ليالي العشر ان في اقبال جديد. انك هتقبل كانك ولدت من الصفر. خلاص تنسى تابع ان فيه رجلك تعبتك امبارح ولا اي حاجة لا وسبحان الله - [00:15:21](#)

يا ابا الله ان يطيل انتزار هذا الوفد العاكف على ربه طول الشهر وفي العشر الاواخر دي ما يقولكش ان هي ليلة معينة كده يقينية. ليه عشان ده انك تظل تطرق وتبقى تطلب ليلة القدر فتاخذ الليلة ومعها ايه؟ فضل كمان. كما سيأتي معنا. لان الله سبحانه وتعالى كريم لا يريد ان يعطيك الليلة - [00:15:37](#)

فقط ولكن يعطيك الليلة يعني لو قال لك ان هي ليلة واحد وعشرين هتروح تاخذها هي بس وخلاص لكن لأ. يقول لك بص اجتهد. والعشرين يوم الاولانيين انت كنت بتسخن لكن - [00:15:57](#) تجتهد بقى جامد في العشرة دول ليه؟ عشان اكتبها لك لو هي مسلا ليلة خمسة وعشرين اديك خمسة وعشرين وعليها الفضل ده كله. سبحان الله! بل ممكن اجتهادات اللي من البداية ديت في الليالي كلها هذه الاجتهادات هي التي تشفع لك فتدخل على ليلة القدر وقد رزقت. سبحان الله - [00:16:07](#)

فهل احنا ندرك هذه الليلة كل بركة كل بركة حدثت ونزلت وتنزل الى يوم القيامة في هذه الليلة انما هي لنزول القرآن في هذه الليلة. فمن يستطيع بعد هذا ان يعطي القرآن قدره - [00:16:26](#)

سبحان الله اليست هذه الليلة هي ابرك ليلة عرفناها على الاطلاق ليلة مباركة كما قال الله سبحانه وتعالى. فالواحد احضر هذا الامر كل فضائل الليلة ديت بالمناسبة لاجل القرآن انا انزلناه في ليلة مباركة. انا كنا منذرين - [00:16:43](#) سبحان الله! تقدر بقى تقرأ الاية دي من جديد ولا مش هتقدر؟ تيجي بقى تقرأها بقى في الليالي ديت هتيجي تتعلم تتأمل الايات

ديت الهات ليها طعم ثاني بقى في الايام ديت. هتحس كده ان في ذكر ليلة القدر بيرتبط دايم بنزول القرآن. لان - [00:17:04](#) ليلى ليست كسائر الليالي سبحان الله! هي كانت زيتها كانت زي اي ليلة. كانت كسائر الليالي لكنها اصبحت لها شأن ثاني. واخذت اسم ثاني. ليه لما نزل القرآن فيها لما نزل القرآن فيها لا لا اتغيرت. فانت الان في العشر الاواخر وانت بتدور عليها اكيد هترزقها. فانت الان تقرأ - [00:17:20](#)

القرآن في ليلة نزول القرآن اوعى تقول ليلة النزول مرت بل قل استقرت بل تباركت وبقيت بركتها اليوم من من بركتها يوم كانت اول

مرة وده في كل عام سبحان الله - [00:17:43](#)

شوفوا الواحد عمال يجي يستحضر كده ماذا حدث للملائكة ليلتها؟ الليلة ديت يوم اول مرة نزل فيها القرآن. ماذا حدس للكون؟ ماذا انزل من البركات؟ كيف فاض ربنا وكيف وكيف؟ لا والله لنا ولا انت. هنعرف نحصي هذا الفضل. وقد قال من خلق تلك الليلة -

[00:18:04](#)

ومن انزل فيها القرآن لمن انزل عليه القرآن وما ادراك ما ليلة القدر. انت يا محمد مش هتلقطها ومش هتعرف سبحان الله. سبحانك

اللهم لو لم تخبرنا فما الذي يدربنا؟ لو ربنا ما كانش اخبرنا. لكن الله اخبرنا بما لا يزيدنا الا تعظيما له. من نظيرة - [00:18:24](#)

تحديد للعزمة ما تقدرش تحدد العزمة بس ايه انك تكون مدرك قد ايه هي عزيمة سبحانه لكن لا تستطيع ان تحصي وتعرف الكم

الكيف لهذه العظمة. الله سبحانه وتعالى لم يجعل هذه الليلة ذكرى تمر كسائر الليالي لا - [00:18:46](#)

كيف انه سبحانه لم يجعل بركتها محدودة بليلة تنزلها الاولى. لا لا بل بالعكس معنى مختلف تماما الله سبحانه وتعالى يخبرنا ان

الليلة دي لا لا بقيت تعاد بقدرها الكبير كلما مرت - [00:19:05](#)

انها الليلة الاولى التي انزل فيها القرآن. كل سنة تيجي الليلة دي تمر تحس ان الدنيا كلها بتتغير. النفوس الصالحين وارواح وسبحان

الله وانفاس العصاة وانين الايه؟ البعداء الكل بيرجع تاني ليه؟ لان الليلة ديت بتعاد تاني - [00:19:22](#)

بنفس الجمال بتاعها مع اختلافات قليلة جدا. شف سبحان الله الله سبحانه وتعالى يقول تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربه من كل

امر ياه ما قالش تنزلت فكم تنزلت انذاك؟ وكم تنزل في كل عام - [00:19:42](#)

اهو هو الامر المهم ان الله ابقى لنا تنزل الملائكة في هذه الليلة. تنزل الملائكة والروح. سبحان الله! ايها العبد ايها الامة ايتها الامة انت

طاري الملائكة بعينيك الان بعين قلبك. هنيئا لك عما تزدهم مع الملائكة في الليلة ديت - [00:20:00](#)

اتريد ان اكسر من كده سيدنا جبريل سبحان الله هو الروح يتنزل خاصة من بعد انقطاعه بموت النبي صلى الله عليه وسلم لنزول في

الليلة دي خاص. الله اكبر اي تعظيم لهذه الليلة اعظم من ان الله سبحانه وتعالى يرسل الله سبحانه وتعالى لعباده في هذه الليلة من

فوض الله له - [00:20:20](#)

للسائل للبشر طوال عمر البشرية. اللي كان دايم ينزل بالكتب السماوية على الرسل نزل لك في الليلة ديت. يا سلام! ايه بقى بعد كده!

بعد كده انت لسة بتقول انا هجتهد في العشر الاواخر ولا لاً؟ لاً بقى لازم تتحرك - [00:20:42](#)

اي تمسيل يمكن ان يقوم به احد في الحضور هذه الليلة اعظم من حضور جبريل بالسلام. احيانا كده الدول الكبيرة تقول لك ايه؟ ده

رئيس الوزراء راح ده وزير مش عارف الدفاع راح. ده رئيس الجمهورية راح بنفسه. هو اللي هيشرف بالحضور البلد دي. فما بالك بقى

اي تمسيل اعلى ان - [00:20:59](#)

فسيدنا جبريل يأتي بنفسه وينزل اي تمسيل للانبيا ولسيد الانبيا اقرب من ان يكون الشاهد لهذه الليلة جبريل عليه السلام الذي نزل

عليهم جميعا سبحان الله! اي تكريم لامة محمد اكبر من ان ينزل جبريل عليهم. فلا ان كان يوم ان كل واحد من ابناء الامة دي -

[00:21:19](#)

جت في الليلة دي قد حاز هذا الشرف بتنزل جبريل. الله اكبر. فليهنأ. واه يتشرف كل فرد في امة محمد صلى الله عليه وسلم طبعا كل

المقصد من كلامي ده هو ان احنا ننتبه لدقة الربط القرآني بين التنزيل والليلة. دي ليلة التنزيل. انك بتقرأ - [00:21:42](#)

كلام الله في ليلة تنزيهه. وبستمع لكلام الله في ليلة تنزيهه. سبحان الله! المهابة بقى تبدأ تلاقيها تسيطر على عشان كده عاوزين نجدد

قراءة القرآن. نجدد معايشة القرآن دي انسب لحزة لا على ما يكون من تجديد العلاقة مع القرآن - [00:22:03](#)

سبحان كل اللي احنا بنحكيه ده عشان القرآن مش عشان الليلة. الليلة دي خدت الشرف كله للسياب الذي كساها وهو نزول القرآن

فيها. لهذا القرآن الذي تقرأه بين يديك والذي تسمعه سبحان الله. فانت بتقرأ القرآن كانه انزل الليلة وتسمعه كأنما انزل الليلة. كأنك

كنت - [00:22:23](#)

اهناك يوم انزل تلك الليلة؟ تذكر هذا جيدا. والله من عاش هذا يفتح في قلبه ابعاد بكر اول مرة تزهر لم تكن تطرق القلب قبل ذلك.

وسبحان الله ربنا اخفى الليلة دي - [00:22:46](#)

ديت النبي صلى الله عليه وسلم خرج يخبر الصحابة بالليلة ديت فتلاحي رجلان من المسلمين دخل المسجد فلقى اتنين ايه بيزعقوا وبيزعقوا لبعض يقول النبي خرجت لاختبركم بليلة القدر فتلاحي فلان وفلان - [00:23:02](#)

فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. كم كان يتمنى المسلم ان هذين الرجلين لم يتلاحيا حتى يخبرنا النبي لكن اكان ذلك الاخبار بتحديد الليلة خيرا للامة الى يوم القيامة؟ لا والله - [00:23:17](#)

ما كان ذلك خيرا. لكن الله اذا اراد امرا هيا له اسبابه. اراد ان ترفع فهيا ان يتلاحي هذين. هذين الرجلين لان النبي قال لنا عسى ان يكون خيرا فسبحان الله هاجت قلوب الامة طوال رمضان عشان تدرك الليلة دي. واشتد الزحام على باب الرجاء اكثر في العشر

الواخر منه - [00:23:38](#)

وزاد الترك واللاحاح في وتر العشر وما ذلك كان سيتم لولا ان الله اخفاها عنا. سبحان الله كم لله من حكمة بالغة حين اخر ليلة القدر في ليالي رمضان. عشان الامة كلها تبدأ تقدم قبل ليلة الابه - [00:24:02](#)

قبل تقدم ليلي قبل ليلة القدر الكثير والكثير من الاعمال. وتقدم الكسير برضو من الاعمال بعدها وهم لا يشعرون. ما هو لو جت لك وعشرين وخمسة وعشرين ولا ثلاثة وعشرين ولا سبعة وعشرين وانت شغال قبلها وبعدها هتبدأ الليلة بتاعتك احتفت

بخيرات نازلة - [00:24:22](#)

قبلها وبعدها منك فنعمل استقبال ونعم التوديع منك. الله اكبر. فالله سبحانه وتعالى يريد منك ان قبلها تكون شغال وبعدها تكون شغال فتكون عبد صالح سبحان الله. شوفوا سبحان الله اخفاء الليلة ديت - [00:24:41](#)

كان يعني شهد لنا كبير على حاجات كثيرة جدا. شهد لنا على اننا بنحب ربنا. وعلى الايمان بالغيب وعلى مخافة الله بالغيب وشاهد لنا على متابعة النبي لانه كان بيتحراها فاحنا هنتحراها. شاهد على تعظيم الامة دي للقرآن. فاحنا هنقبل على القرآن. شاهد على المحبة

ديت - [00:24:58](#)

حبت الامة ديت للرب ومحبة التقرب اليه والاقتراب منه رجاء العفو شاهد على ان اعظم مطالبنا الجنة والنار. الله اكبر. بل انه شاهد يا ربنا على اننا مهما بعدنا فانا نأتيك - [00:25:18](#)

ليلة القدر دي ليلة القدر ليلة القدر والعشر الاواخر دول بيبقى شهداء على الامة شهداء على ايه؟ ان الناس دي مهما ابتعدت هم يريدون ان يعودوا مهما بعدنا فانا نأتيك وليس لنا رب سواك سبحانك ومهما ظهر منا فانا نحبك ونحب ما تحب - [00:25:33](#)

ونحب كتابك ونرجو عفوك بل انت سبحانك من يأتي بنا سبحان الله ففي حكم كثير جدا في التأخير سبحان الله يمكن احنا سبحان الله يمكن كنا نركز عليها وخلص. لا - [00:25:53](#)

فمهما كان لأفسبحان الله ان الواحد يسعى وان يحاول بقدر الامكان ينال الخير في هذه الليلة وانه يحاول يتحرى ويشوف فضل الله سبحانه وتعالى كم له في اخفائها من لطف خفي. فسبحان ربنا هرب قلبي لو كانت انا عارف ان هي ليلة سبعة وعشرين. وقلبي ما

حضرش - [00:26:08](#)

مش كنت ممكن اقنط ممكن اياس من رحمة الله بل والعياز بالله ممكن انسان يتترك الدين بسبب القنوت. وربما فاته الليلة دي كان مريض او جا له عزز قهري او او سبحان الله! فحتى لا يسبب ويحبط اخفاه الله سبحانه وتعالى. فسبحان الله! زي كثير -

[00:26:28](#)

منا ممكن يتمنى ان كان عايش ايام النبي بس ينسى ان ابو جهل كان عايش ايام النبي ولم يؤمن. فسبحان الله فيخفيها الله سبحانه وتعالى كما اخفاها عنا. فهل من الخير ان تتعلق القلوب بالله ليلة؟ ام تتعلق بالله رمضان كله؟ او رمضان كله - [00:26:48](#)

تتعلق بربنا كله هل من الخير ان احنا ان العبد يجمع لنفسه حسنات في ساعات ام من الخير ان يجمع في العشر كلها بالله عليكم ايهما خير؟ امن الخير للعبد ان يجد في صحيفته حسنات ليلة ام من الخير ان يجد حسناتها وحسنات ليالي قبلها وبعدها في صحيفة

- [00:27:07](#)

سبحان الله! وهل الظن بالله الرحمن الرحيم ان يجعلها غيبا ليفوت المجتهدين ادراكها هل سبحانه يفعل ذلك؟ حاشاه ابدأ. والله يوم القيامة لا نعرف. قد ايه ان الاخفاء ده كان نعمة من النعم لله سبحانه وتعالى - [00:27:26](#)

الله! اللي من علينا بها عشان نثقل صحيفتنا. عشان كده الطريقة الصحيحة اللي عرفنا بها النبي صلى الله عليه وسلم لادراك الليلة ديت. هو يقول لك ايه؟ التردد التحري تحروها وكان يعتكف لاجلها صلى الله عليه وسلم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا اجر الاعتكاف - [00:27:45](#)

لانه خرج عنا اضطرارا لاختياره. والنبي صلى الله عليه وسلم يركز لنا الترقب. شف الترقب التمسوها. شد المأزر ايقاز اهل احياء الليل ده يعني التقوى بمعناها الكامل. صلى الله عليه وسلم. فسق بان الله يرى قلبك هذه الليلة بهذا - [00:28:03](#)

اضطراب والاشفاق بهذا اللطف والاستباق يرى انفسك كيف تتردد على غير المعتاد في حياتك. عشان كده حري بنا نحن لازم نظهر الله سبحانه وتعالى منا السبق والتسابق. يرى الاماني تتصاعد من القلب حتى وان صمت اللسان. في بعض الاوقات - [00:28:23](#) من هذه الليالي. سبحان الله! فاليوم يوم هيجان القلوب واضطراب الاجنحة كانها ام. ام الفراخ. عارفين كده الام انه بتاعة الطير وهي قاعدة كده ترفرف ترفرف بتدور لازم احنا يكون قلوبنا كده - [00:28:43](#)

وندعوا الله سبحانه وتعالى انه يرفق بنا ويلطف بحالنا ويلهمنا رشدنا. الايام دي يلهما حتى ندعوه بهذه في هذه الليلة باحب ما يحب. سبحان الله وتقول له يا رب انت ترى ما حل في صدري في صدر عبدك لاجل هذه الليلة. ويا رب انا ليس لي حال الا ازيح الصدور التي تغلق القدر. يا رب - [00:28:59](#)

ارحم ارحمني وارحم هذه الامة. وانك تدعي الله سبحانه وتعالى ان يمن عليك. وانه يخرج هذه الامة من صحراء التيه اللي ضاعت فيه انك تسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن على هذه الامة انها تعود مرة اخرى. لان الامة ديت سبحان الله لن تعود الا في مثل هذه الليالي - [00:29:19](#)

وبمثل ما تفعل في هذه الليالي من قرب للقرآن. فعلينا ان احنا نترصد الليلة دي. نلتمس الليلة ديت. نبدأ يبقى في طلب نبدأ حري على قد ما نقدر. سبحان الله! هذه المعاني التي نستحضرها يبدأ يفهم بقى ليه السلف كان لهم تواصل عجيب مع هذه الليلة - [00:29:39](#) وكان كل واحد بيتفنن سبحان الله فتلاقي بعضهم مسلا انس رضي الله عنه آآ كان انس رضي الله عنه كان لديه حلة ورداء لا يلبسها الا ليلة القدر. يلبسها كده في الليالي ديت. وبعد كده يسيبها للسنة الجاية. ياه! ايه الجمال ده! سبحان الله! وبعض السلف كان - [00:29:59](#)

يتظهر. يقول ابن جرير كانوا يستحبون ان يغتسلون كل ليلة من ليالي العشر. الله اكبر بتلاقيهم سبحان الله ان هم يقوموا هو طالع حفلة تميم الداري من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصديق له. كان له حلة بالف - [00:30:21](#) في درهم لليلة القدر. عينها كده للايه؟ للجمال ده. وده سبحان الله له اصل في السنة النبي كان له ثوبان للجمعة لا يلبس غيرهما صلى الله عليه وسلم. فالنزين حماد بن سلمة بيقول كان سابت وحميد يلبسان ثيابهما ويتطيبان بل ويطيبان المسجد - [00:30:37](#) في الليلة التي ترجى فيها ليلة القدر. فالانسان يحاول بقدر الامكان يستقبل هذه الليلة ويحاول يعني النهاردة فيه عيد ايه بتتكلم وعشان كده بقى ما ينفعش كل شوية تقول مش لاقى قلبي انا ضهري انا مش عارف ايه انا حاسس ان انا مش منطلق انا حاسس ان انا مش عارف - [00:30:56](#)

انا عندي اه مشغولة انا جالي عزز بناتي حواء فانا معزورة اتكلمنا في محاضرة حبسهن العز ممكن ترجعوا ثاني وتسمعوها لكن اللي احنا عاوزين نقوله يا جماعة احنا مقبلين دلوقتي على الحدس التاريخي. ندرك كويس جدا ان الليالي ديت ليالي محتاجة انتباه - [00:31:13](#)

دي ايام بقى خلاص الليالي الانتباه ليالي اليقظة من شهرانه الا ما بين قرآن ما بين طاعة للرحمن زكر لدعاء آآ ممكن مدارس قرآن مجلس علم. لكن المهم ان احنا نشحن جامد جدا جدا لان الشحن - [00:31:33](#) هو اللي هينفعك. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم وينفع بنا وبكم. ويكتب لنا عظيم الاجر في هذه الليلة ويبلغنا واياكم

ليلة القدر ويرزقنا فيها وايكم عظيم الاجر. واسأل الله لي ولكم حسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:31:53